

-١٣٨-

بعضهم لم يجيء ، إلا أنك لم تعتد به . أو أنك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل ، بناء على أنهم فى حكم شخص واحد ، كما يقال : بنو فلان قتلوا زيدا . وإنما قتله واحد منهم .

٦٤- ويؤتى فى الغرض الأول والثانى (١٣): باللفظى (١٤) - وهو : تكرير اللفظ الأول، أو: الإتيان بمُرَادِفِهِ - (١٥) وب(النفس، والعين) (١٦) مضافين إلى ضمير المؤكّد مطابقاً له فى الأفراد والتذكير وفروعهما (١٧) .
وفى الثالث (١٨): باللفظى . خاصّة (١٩) .
وفى الرابع (٢٠): يـ (كُلٌّ) وتوابعه (٢١) .

(١٢) فى الأصل : بتوا - يَأْلَف . وهى جائزة عند الكوفيين . انظر الهمع: ٢٣٨/٢ ، وشرح الشافية: ٣٢٧/٣ ، ٣٢٨ .
(١٣) وهما: تقرير معنى المتبوع ، ودفع توهم التجوز . انظرهما قبل أسطر .
(١٤) أى : بالتوكيد اللفظى . كما فى بعض أمثله السابقة .
(١٥) المترادف : هو الألفاظ المفردة الدالة على شىء واحد باعتبار واحد . انظر : المزهر ٤٠٢/١ . ومثاله هنا : قُتِلَ بالخير حقيق جدير .
(١٦) منع الرضى : التوكيد بهما فى الغرض الأول . انظر : شرح الكافية : ٣٢٩/١ .
(١٧) فروعها : التثنية ، والجمع ، والتأنيث .
أما لفظ (النفس، والعين) : فيطابق المؤكّد أفراداً وجمعاً . وأما مع المثنى : فالأنصح جمعهما على (أفعل) - ويحوز أفرادهما ، وتثنيتهما .
والأمثلة : جاء زيد نفسه ، وهند نفسها ، والزيدون أنفسهم بالهندات أنفسهم . والزيدان أو الهندان أنفسهما ، تنفسهما ، نفساهما .
انظر : التصريح : ٣٢٧/٢ ، والأشموئى : ٧٣/٣ ، والهمع : ١٢٢/٧ .
(١٨) أى ويؤتى فى الغرض الثالث . والثالث هو : دَفَعَ توَمَّ النسيان . انظره قبل أسطر .
(١٩) ظاهر الهمع (٣٢٢/٢) : مجيء المعنوى فيه . ولعلّ الشارح تابع الرضى فيما ذهب إليه . انظر : شرح الكافية : ٣٢٩/١ . وانظر أيضاً : الصبان : ٧٣/٣ .
(٢٠) أى : ويؤتى فى الغرض الرابع . والرابع هو : دفع توهم عدم الشمول . انظره قبل أسطر .
(٢١) وهى : جميع ، عتمة ، أجمع ، أكتع ، أبصع ، أبقع - كلا ، كلتا ...